A S

الأمم المتحدة

UN LIBRARY
MAY 22 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/44/289
S/20644
18 May 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من القائمة الاولية*
الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٨ أيار/مايو ١٩٨٩ وموجهة
إلى الامين العام من الممثل الدائم لهندوراس
لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أكتب إلى سعادتكم لأوافيكم طيّ هذا بالمذكرة المؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨٩ التي بعث بها إليكم السيد وزير الدولة للعلاقات الخارجية باسم حكومة هندوراس .

وساكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، تحت البند ٣٤ من القائمة الاولية ، ولمجلس الامن .

(توقيع) روبرتو مارتينث أوردونييث
السفير
الممثل الدائم

* A/44/50/Rev.1

المرفق

رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٨٩ وموجهة
إلى الأمين العام من وزير الدولة للعلاقات
الخارجية بهندوراس

يسعدني أن أكتب إليكم في أعقاب المذكرة التي بعث بها إليكم وزراء العلاقات الخارجية لأمريكا الوسطى في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ .

وفي هذه المذكرة ناشدناكم اتخاذ التدابير اللازمة لبدء عمل آلية التحقق من تنفيذ الالتزامات المتعهَّد بها في اتفاقات اسكيبولاس الثانية وتيسورو بيتش ، فيما يتعلق بعدم استخدام الإقليم وحظر دعم القوات غير النظامية أو حركات التمرد التي تعمل في منطقة أمريكا الوسطى .

وتعلمون أن إنشاء هذه اللجنة الدولية للتحقق انطلق من مبادرة لهندوراس تقدمت بها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ إلى منظمة الدول الأمريكية وأكدتها مجددا حكومة هندوراس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨ ، على غرار قوة دولية للسلم . وتضمنت مبادرة هندوراس ثلاثة عناصر أخرى : الشروع في سلسلة مفاوضات ، على مستويات متباينة ، لحل الأزمة في أمريكا الوسطى ؛ الاهتمام بمشكلة لاجئي أمريكا الوسطى الموجودين في هندوراس ؛ سحب الدعوى التي أقامتها نيكاراغوا على هندوراس أمام محكمة العدل الدولية .

وكان من شأن هذا الاقتراح أن التمس منكم وزراء العلاقات الخارجية لأمريكا الوسطى ، في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ :

"أن تبادروا على وجه الاستعجال بالترتيب لتشكيل آلية محايدة تعمل فعلا على التحقق من تنفيذ الالتزامات المتعلقة بوقف المساعدات المقدمة إلى جماعات المتمردين والقوات غير النظامية العاملة في المنطقة وعدم استخدام الإقليم لمساعدتهم ، وعلى مراقبة تنفيذ هذه الالتزامات ومتابعتها على الطبيعة" .

وفي أعقاب هذا الالتماس ، عُقد اجتماع بينكم وبين وزراء العلاقات الخارجية بالمنطقة في ٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، التمسنا منكم فيه تشكيل فريق تقني مشترك بين

الأمم المتحدة وأمريكا الوسطى لتحديد ملاحيات آلية التحقق هذه وصياغة اقتراح على هذا الاساس .

وفي ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، عقد في تيسورو بيتش بالسلفادور اجتماع لرؤساء دول أمريكا الوسطى تقررت فيه أمور ، من بينها :

ألف - تكليف "اللجنة التنفيذية بمهمة القيام فورا بتنظيم اجتماعات تقنية لإقامة أنسب الاليات وأكفئها ، وذلك وفقا للمحادثات التي أجريت في نيويورك مع الامين العام للأمم المتحدة" ؛

باء - "مازال الرؤساء ملتزمين بالسعي ، على سبيل الاولوية ، إلى إيجاد حلول عن طريق التفاوض المباشر للمنازعات التي نشأت نتيجة للأزمة في أمريكا الوسطى" .

وكانت النقطة الاخيرة مستوحاة من "اتفاق الشرف" بين رئيسي هندوراس ونيكاراغوا على سحب الدعوى المقامة على هندوراس أمام محكمة العدل الدولية . وهذا حل منطقي نظرا لتقدم المفاوضات السياسية بشأن الأزمة في أمريكا الوسطى .

ولم تكتف هندوراس باقتراح إنشاء الالية الدولية للتحقق تحت رعاية الأمم المتحدة ، بل إنها حرّكت أيضا الالتماسات التي قدمت إليكم في ٣٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨ و ٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ . وبالإضافة إلى ذلك حضرت هندوراس الاجتماع التقني الذي عقد في نيويورك لتحديد ملاحيات اللجنة ، وبوسع جميع من حضروا هذا الاجتماع ، ومنهم موظفو الأمانة العامة ، أن يشهدوا بإسهام هندوراس الإيجابي والنشط .

ورغم التقدم الذي تحقق في هذه المسألة وفي غيرها مما اتفق لنا أن شاركنا فيه ، لم تتخذ حكومة نيكاراغوا أي إجراء لتنفيذ "اتفاق الشرف" الذي يقضي بسحب دعواها ضد هندوراس من محكمة العدل الدولية .

وقد أدى عدم تنفيذ نيكاراغوا لالتزاماتها بحكومة هندوراس ، في ٣١ آذار/مارس ١٩٨٩ وفي المذكرة التي بعث بها إليكم وزراء العلاقات الخارجية لأمريكا الوسطى ، إلى أن تؤكد :

"رهنا بالتنفيذ الفعلي للالتزام بإيجاد حلول بالتفاوض للمنازعات التي نشأت نتيجة للأزمة في أمريكا الوسطى ، وهو الالتزام الذي جرى التعهد به في البيان المشترك للرؤساء المؤرخ في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩" .

إنني ، باسم حكومة هندوراس ، أود الإعراب عن الاهتمام بالعمل في أقرب وقت ممكن على إنشاء لجنة التحقق وعن الاستعداد الراسخ لذلك حالما تفي حكومة نيكاراغوا بما تعهدت به في تيسورو بيتش من سحب الدعوى التي أقامتها على هندوراس أمام محكمة العدل الدولية .

إن سلوك الطريق القضائي في هذه الحالة لا يتنافى فقط مع عملية المفاوضات السياسية ، بل يتناقض أيضا مع الاتفاقات التي توصل إليها رؤساء دول أمريكا الوسطى في اجتماعهم في تيسورو بيتش يوم ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ . وبالمثل فإن حكومة هندوراس ستنظر بارتياح إلى المساعي التي يستطيع السيد الأمين العام القيام بها للتغلب في أقرب وقت على حالة عدم الامتثال الراهنة من جانب نيكاراغوا ، تلك الحالة التي تعوق التنفيذ الكامل لاتفاقات الرؤساء ، وبالتالي فإن هذه المساعي ستكفل بالتأكيد نجاح عملية تطبيع العلاقات الجارية الآن في المنطقة .

- - - - -